Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن عبد الله غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخـر ، فنال ذلك المقام لكمال عبوديته منه ، وكمال مغفرة الله له .

فأشـرف صفـات العبد صفة العبوديـة ، وأحب أسمـائه إلى الله اسـم العبوديـة .

كمـا ثبت عن النبى ﷺ أنه قـال : « أحـب الأسمـاء إلى الله : عبد الله وعبد الرحمن ، وأصدقها : حارث وهمام ، وأقبحها : حرب ومُرّة » (١) .

وإنما كان حـارث وهمام أصدقها ، لأن كل أحدٍ لابد له من هَمّ وإرادة وعزم ، ينشأ عنه حرثه وفعله ، وكل أحد حارث وهمام .

وإنما كان أقبحها حَرْب ومُرّة ، لما فى هذين الاسمين من الكراهية ونفور العقل عنهما . وبالله التوفيق .

* * *

(١) فى تيسير الوصول للشيبانى : أخرجه أبو داود ، واللفظ له وللنسائى مختصرا ، كما روى القسم الأول منه مسلم والترمذى ، وابن ماجه وغيرهم .